

التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

(28) * وإليه ذهب الشيخ محمد حسن بن عبد الله المامقاني النجفي المتوفى سنة 1323 - في كتابه (بشرى الوصول إلى أسرار علم الاصول) . * وقال الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد حسن المامقاني - المتوفى سنة 1351 - بترجمة (الربيع بن خثيم) بعد كلام له : " فتحصل من ذلك كلاًّ أنه ما صدر من المحدث النوري رحمة الله من رمي الرجل بضعف الإيمان ونقص العقل جرأة عظيمة كجرأته على الإصرار على تحريف كتاب الله المجيد ... " (1) . * وقال الشيخ محمد جواد البلاغي - المتوفى سنة 1352 - ما نصّه : " ولئن سمعت من الروايات الشاذّة شيئاً في تحريف القرآن وضياح بعضه ، فلا تقم لتلك الروايات وزناً ، وقل ما يشاء العلم في اضطرابها ووهنها وضعف رواياتها ومخالفتها للمسلمين ، وفيما جاءت به في رواياتها الواهية من الوهية من الوهن وما ألصقته بكرامة القرآن مما ليس له شبه به ... " (2) . فهذه طائفة من كلمات أعلام الإمامية - في القرون المختلفة - الصريحة في نفي التحريف عن القرآن الشريف ... وهو رأي آخريين منهم : * كالشريف الرضي - المتوفى سنة 406 . * والشيخ ابن إدريس صاحب " السرائر في الفقه " ، المتوفى سنة 598 . * والفاضل الجواد ، من علماء القرن الحادي عشر ، في " شرح الزبدة في الاصول " . * والشيخ أبي الحسن الخنيزي ، صاحب " الدعوة الإسلامية " المتوفى _____ (1) تنقيح المقال 1 : 426 . (2) آلاء الرحمن في تفسير القرآن : 18 .